

العجاب في بيان الأسباب

192 - قوله ز تعالى قل أطيعوا الله والرسول الآية 32 .

1 - نقل الثعلبي أن عبد الله بن أبي لما نزل قوله تعالى قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني قال لأصحابه إن محمداً يجعل طاعته كطاعة الله ويأمرنا أن نعبدكم تعبد النصارى عيسى بن مريم فنزلت قل أطيعوا الله والرسول الآية .

2 - وقال مقاتل بن سليمان نزلت في اليهود .

قلت وهذا هو الراجح .

193 - قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم الآية 59 .

قال عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة عن عوف الأعرابي عن الأزرق بن قيس قال جاء أسقف نجران والعاقب إلى رسول الله فعرض عليهما الإسلام فقالا قد كنا 257 مسلمين قبلك فقال كذبتما منع الإسلام منكما ثلاث قولكما اتخذ الله ولدا وسجودكما للصليب وأكلكما لحم الخنزير قالوا فمن أبو عيسى فلم يرد عليهما فأنزل الله إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب الآية . وعن سعيد عن قتادة ذكر لنا أن سيدي أهل نجران قالوا لكل آدمي أب فما بال عيسى لا أب له فنزلت